

¹ وَهَذِهِ هِيَ الْبَرَكَهُ الَّتِي بَارَكَ بِهَا مُوسَى رَجُلُ اللَّهِ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَبْلَ مَوْتِهِ ² فَقَالَ، جَاءَ الرَّبُّ مِنْ سِينَاءَ وَأَشْرَقَ لَهُمْ مِنْ سَعِيرٍ وَتَلَاءً مِنْ جَبَلِ قَارَانَ، وَأَتَى مِنْ رِبَوَاتِ الْقُدْسِ، وَعَنْ يَمِينِهِ تَأْرُ شَرِيعَةٍ لَهُمْ. ³ فَأَحَبَّ الشَّعْبَ. جَمِيعُ قَدِّيسِيهِ فِي يَدِكَ، وَهُمْ جَالِسُونَ عِنْدَ قَدَمِكَ يَتَقَبَّلُونَ مِنْ أَقْوَالِكَ. ⁴ يَتَأَمُّوسِ أَوْصَانَا مُوسَى مِيرَانًا لِحِمَاةٍ يَغْفُوب. ⁵ وَكَانَ فِي يَشُورُونَ مَلِكًا حِينَ اجْتَمَعَ رُؤَسَاءُ الشَّعْبِ أَسْبَاطُ إِسْرَائِيلَ مَعًا. لِيَحْيَ رَأُوْبَيْنُ وَلَا يَمُتْ، وَلَا يَكُنْ رَجَالُهُ قَلِيلِينَ. ⁷ وَهَذِهِ عَنْ يَهُودَا، قَالَ اسْمَعْ يَا رَبُّ صَوْتَ يَهُودَا، وَأَبِ يَهْ إِلَى قَوْمِهِ. يَبْدِيهِ يُقَاتِلُ لِنَفْسِهِ، فَكُنْ عَوْنًا عَلَى أَصْدَادِهِ. ⁸ وَلِلْأَوِي قَالَ، ثُمِّمَكَ وَأَوْرِيكَ لِرَجُلِكَ الصِّدِّيقِ، الَّذِي جَرَّبْتَهُ فِي مَسَّةٍ وَخَاصَمْتَهُ عِنْدَ مَاءِ مَرِيَّةٍ. ⁹ الَّذِي قَالَ عَنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، لَمْ أَرْهَمَا وَبِاخْوَتِهِ لَمْ يَعْتَرِفْ، وَأُولَادُهُ لَمْ يَعْرِفْ بَلْ خَفِطُوا كَلَامَكَ وَصَانُوا عَهْدَكَ. ¹⁰ يُعْلَمُونَ يَغْفُوبَ أَحْكَامَكَ وَإِسْرَائِيلَ تَأْمُوسَكَ. يَصْعَوْنَ بَخُورًا فِي أَنْفِكَ وَمُحَرِّقَاتٍ عَلَى مَذْبَحِكَ. ¹¹ بَارَكَ يَا رَبُّ قُوَّتَهُ وَارْتَضَ يَعْمَلُ بَدْيِهِ. اخْطِمْ مُنُونٌ مُقَاوِمِيهِ وَمُبْغِضِيهِ حَتَّى لَا يَقُومُوا. ¹² وَلِيبْنَامِينَ قَالَ، حَبِيبُ الرَّبِّ يَسْكُنُ لَدَيْهِ أَمْنًا. يَسْتُرُهُ طَوْلُ النَّهَارِ، وَيَبْنِ مَنْكِبِيهِ يَسْكُنُ. ¹³ وَلِيُوسُفَ قَالَ، مُبَارَكُهُ مِنَ الرَّبِّ أَرْضُهُ يَتَقَانِسُ السَّمَاءُ بِاللَّذَى، وَبِاللَّجَّةِ الرَّابِصَةِ تَحْتُ ¹⁴ وَتَقَانِسُ مُعَلَّاتُ الشَّمْسِ وَتَقَانِسُ مُنْبِتَاتُ الْأَقْمَارِ. ¹⁵ وَمِنْ مَقَاخِرِ الْجِبَالِ الْقَدِيمَةِ، وَمِنْ تَقَانِسِ الْإِكَامِ الْأَبَدِيَّةِ، ¹⁶ وَمِنْ تَقَانِسِ الْأَرْضِ وَمِلْنَهَا، وَرَضَى السَّاكِنِ فِي الْعُلَيْقَةِ. قَلَّتَاتٍ عَلَى رَأْسِ يُوسُفَ وَعَلَى قِمَّةِ تَذِيرِ إِخْوَتِهِ. ¹⁷ يَكْزُرُ نَوْرِهِ زِينَتُهُ لَهُ، وَقَرْنَاهُ قَرْنَا رَنْمٍ. يَهْمَا يَنْطُخُ الشَّعُوبَ مَعًا إِلَى أَقَاصِي الْأَرْضِ. هُمَا رِبَوَاتُ أَفْرَايِمَ وَالْوُفُ مَنَسَّى. ¹⁸ وَلِزَبُولُونَ قَالَ، أَفْرَحْ يَا زَبُولُونُ بِخُرُوجِكَ، وَأَنْتَ يَا يَسَّاكُزُ يَخِيَامِكَ. ¹⁹ إِلَى الْجَبَلِ يَدْعُوَانِ الْقَبَائِلَ. هُنَاكَ يَذْبَحَانِ دَبَائِحَ إِلِيرٍ لَأَنْهُمَا يَرْتَضِعَانِ مِنَ قَيْضِ الْبَحَارِ، وَدَحَائِرَ مَطْمُورَةٍ فِي الرَّمْلِ. ²⁰ وَلِجَادَ قَالَ، مُبَارَكَ الَّذِي وَسَّعَ جَادَ. كَلَبَوَةٍ سَكَنَ وَافْتَرَسَ الدَّرَاعَ مَعَ قِمَّةِ الرَّاسِ. ²¹ وَرَأَى الْأَوَّلُ لِنَفْسِهِ، لِأَنَّهُ هُنَاكَ قِسْمٌ مِنَ الشَّارِعِ مَحْفُوظًا، فَاتَى رَأْسًا لِلشَّعْبِ يَعْمَلُ حَقَّ الرَّبِّ وَأَحْكَامَهُ مَعَ إِسْرَائِيلَ. ²² وَلِدَانَ قَالَ، دَانُ شَيْئُ أَسَدٍ يَنْبُ مِنْ بَاشَانَ. ²³ وَلِتَقْتَالِي قَالَ، يَا تَقْتَالِي اشْبَعِ رَضَى، وَامْتَلِئِي بَرَكَهً مِنَ الرَّبِّ، وَامْلِكِي الْعَرَبَ وَالْجَنُوبَ. ²⁴ وَلَاشِيرَ قَالَ، مُبَارَكَ مِنَ التَّيْنِ أَشِيرُ.

لِيَكُنْ مَقْبُولاً مِنْ إِخْوَتِهِ، وَيَعْمَسَ فِي الرَّبِّ
 رَجُلَهُ.²⁵ حَدِيدٌ وَنُحَاسٌ مَزَالِيْجُكَ، وَكَأَيَّامِكَ رَاحَتُكَ.²⁶ لَيْسَ
 مِثْلَ اللَّهِ يَا يَشُورُونَ. يَرْكَبُ السَّمَاءَ فِي مَعْوَتِكَ
 وَالْعَمَامَ فِي عَظَمَتِهِ.²⁷ إِلَهُ الْقَدِيمِ مَلْجَأٌ، وَالْأَذْرَعُ الْأَبَدِيَّةُ
 مِنْ تَحْتِ. قَطَرَدَ مِنْ قُدَّامِكَ الْعَدُوُّ وَقَالَ،
 أَهْلِكَ.²⁸ فَيَسْكُنْ إِسْرَائِيلُ أَمِناً وَحَدَهُ. تَكُونُ عَيْنُ يَغْفُوبَ
 إِلَى أَرْضِ جَنْطَةَ وَحَمْرِ، وَسَمَاؤُهُ تَقْطُرُ دَيْ.²⁹ طُوبَاكَ يَا
 إِسْرَائِيلُ. مَنْ مِثْلُكَ يَا شَعْباً مَنْصُوراً بِالرَّبِّ، تُرْسُ عَوْنِكَ
 وَسَيْفُ عَظَمَتِكَ. فَيَبْدُلُ لَكَ أَعْدَاؤُكَ، وَأَنْتَ تَطْأُ
 مُرْتَفَعَاتِهِمْ.